

---

" درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية  
ولدى معلميها "

**“The degree of availability of knowledge economy skills in the  
third–grade preparatory curriculum for the Arabic language and  
among its teachers”**

مروة عبد الظاهر الليثي

Marwa Abdel-Zaher El-Llithy

معلمة لغة عربية - الأسكندرية

Arabic teacher -Alexandria

[mero5ellithy5558883@gmail.com](mailto:mero5ellithy5558883@gmail.com)

---

**مستخلص:**

تحددت مشكلة البحث في ضعف توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية ولدى معلمها، واستهدف البحث تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية ولمعلمها، ثم تحديد درجة توافرها في منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي ولدى معلمها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على دراسة الظاهرة من خلال الوصف ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد أداتين الأولى: استبانة تضمنت مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها لمعلموا اللغة العربية، والثانية: استمارة تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، وأوضحت نتائج البحث أن توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي اللغة العربية جاءت بدرجة ضعيفة وتراوحت بين 14% إلى 60%، كما أن توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية جاء معظمها بدرجة ضعيفة تراوحت بين 37% إلى 63%.

**الكلمات المفتاحية:** (مهارات ، اقتصاد المعرفة، المعلمين ، المنهج ، اللغة العربية).

## The degree of availability of knowledge economy skills in the third– grade preparatory curriculum for the Arabic language and among its teachers

**Marwa Abdel–Zaher El–Llithy**

**Arabic teacher –Alexandria**

[mero5ellithy5558883@gmail.com](mailto:mero5ellithy5558883@gmail.com)

### **Abstract:**

The research problem was identified in the weak availability of knowledge economy skills in the curriculum of the third preparatory grade for the Arabic language and among its teachers, The research aimed to determine the knowledge economy skills that must be available in the curriculum of the third preparatory grade for the Arabic language and its teachers, and then determine the degree of their availability in the Arabic language curriculum for the third preparatory grade and its teachers. The researcher has used the descriptive approach based on studying the phenomenon through the description and then arriving at logical explanations, In light of knowledge economy skills, The results of the research showed that the availability of knowledge economy skills for Arabic language teachers was weak and ranged from 14% to 60%, and the availability of knowledge economy skills in the third preparatory grade curriculum for the Arabic language was mostly weak, ranging from 37% to 63%.

**Keywords:** (skills, knowledge, economy, teachers, curriculum, Arabic language).

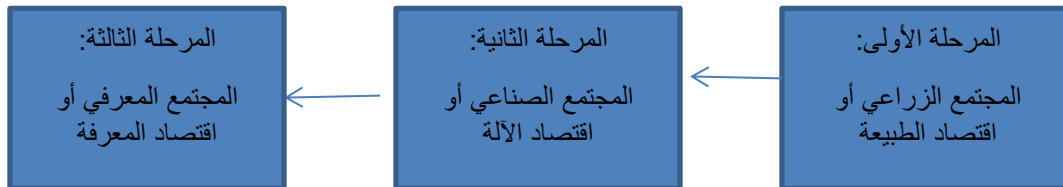
## " درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية ولدى معلمها "

### مقدمة:

تعد التغيرات المتسارعة بكافة مجالات الحياة من أهم السمات المميزة لانعكاسات الثورة العلمية والتكنولوجية التي سرعت في دفع عجلة التنمية والتطوير في الأنظمة الحياتية بمختلف مستوياتها، ويعد النظام التعليمي من أكثرها تأثراً وتأثيراً بالعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛ حيث يمثل مفهوم الاقتصادي المعرفي أحد النتاجات المعاصرة للثورة العلمية، ومن أهم البدائل والحلول المقترحة لمواكبة التغيرات المستجدة اقتصادياً ومعرفياً. كما أنه يعد مصدراً أساسياً لإنتاج المعرفة وتوظيفها، على افتراض أن العقل البشري هو محور التنمية والاستثمار، والأقدر على الإنتاج والتطوير؛ مما دفع صانعي القرار إلى الاهتمام بما ينتجه الإنسان واعتباره مفتاحاً لأي مشروع تنموي. (حمزة الربابعة و وائل الهياجنة، 2016، 122)

ويعتبر الاقتصاد المبني على المعرفة فرعاً جديداً من فروع العلوم الاقتصادية الذي ظهر في الأونة الأخيرة، ويقوم على فهم جديد ومستحدث أكثر عمقاً لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع، إذ حدث تطور في العديد من الدول التي انتقلت من الاقتصاد الزراعي حيث تكون الأرض هي المورد الاقتصادي الرئيسي إلى الاقتصاد الصناعي لتصبح الموارد الطبيعية والأيدي العاملة هما الموردان الرئيسيين إلى الاقتصاد القائم على المعرفة بحيث تكون فيه المعرفة هي المورد الرئيسي. (شوقي حسن، 2017، 38)

ويمكن تمثيل التحولات التي ميزت تطور المجتمعات البشرية أو ما يطلق عليها اصطلاحاً تسمية "التحولات الثلاثة" في شكل (1) التالي:



شكل (1) من "إعداد الباحثة"

ولقد أضحت المعرفة ثروة دائمة الأثر والتطوير، ثروة لا تتضب مادام العقل البشري قادراً على الابتكار والتطوير، وهو ما جعلها عاملاً فعالاً في بناء اقتصاد الدول لما تضيفه من قيم للمنتجات الاقتصادية التي تخضع للتطوير، ومن ثم فإن إنتاج هذه الثروة يتوقف على قدرة العقول على ابتكارها، وتجديدها، وتحسينها، واستثمارها، وهو ما ترتب عليه ظهور مصطلح اقتصاد المعرفة، الذي يعتمد على المعرفة كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي. (علي العنزي، 2018، 2)

وتزداد أهمية المعرفة وتنمية قدرات الفرد العقلية في العصر الحاضر، المليء بالتغيرات والتحولت العالمية المتلاحقة والمتسارعة والمتفاوتة في المجالات كافة، ومن تلك التغيرات والتحولت الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والتقانة، وتجر طاقات الفرد العقلية في كافة المجالات، كالاتصالات وشبكة المعلومات (الإنترنت)، وفي المجالات الإلكترونية والفضائية وغيرها من المجالات حتى أصبح هذا العصر يعتمد على المعرفة واقتصادياتها ونتيجة لذلك سمي العصر بعصر اقتصاد المعرفة (Knowledge Economy). (حياة نياز، 2019، 316)

ويشكل المعلم أحد الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية وفي تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم، وهو المفتاح الرئيس الذي يسمح لمؤسسات التعليم العام أن تصل لأهدافها؛ كونه قائد العملية التعليمية، فهو الذي يتعامل مع الطلاب بشكل مباشر ويتفاعل معهم، ويؤثر في تكوين عقلياتهم وبناء شخصياتهم من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات وتنمية قدراتهم في الاختيار الأنسب للمعلومات والتفاعل معها لإنتاج معارف جديدة، وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة وكذلك التعامل الإيجابي مع ثورة المعلومات، والتفاعل مع تكنولوجيا الاتصالات والشبكة العنكبوتية بكفاءة عالية. (حياة نياز، 2019، 317)

### مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

- ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية ولدى معلمها ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية ومعلميه؟

2- ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمين اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي؟

3- ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

### **أهمية البحث:**

تحددت أهمية البحث في الإسهام بتوفير مهارات الاقتصاد المعرفي، وتزويد معلمي الصف الثالث الإعدادي للغة العربية بها.

### **أهداف البحث:**

استهدف البحث تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية، ودرجة توافرها في منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي ولدى معلميه.

### **منهج البحث وأدواته:**

استخدم المنهج الوصفي القائم على دراسة الظاهرة من خلال الوصف ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد أداتين الأولى: استمارة استبانة تضمنت مهارات الاقتصاد المعرفي التي يجب أن يمتلكها معلمو اللغة العربية، والثانية: استمارة تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي التي تم تحديدها.

### **حدود البحث:**

- الوحدة الأولى من منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي
- الفصل الدراسي الثاني.
- إدارة مطروح التعليمية.

### **الاطار النظري:**

تناول الاطار النظري عدة مباحث، تضمن المبحث الأول مفهوم اقتصاد المعرفة. واهتم الثاني بخصائص اقتصاد المعرفة، وعرض الثالث مهارات اقتصاد المعرفة، وتطرق الرابع لمؤشرات اقتصاد المعرفة. واهتم الخامس بمتطلبات التحول إلى اقتصاد المعرفة. وفيما يلي عرض لكل منهم.

## أولاً: مفهوم اقتصاد المعرفة

ارتبط مفهوم اقتصاد المعرفة بما يسمى بالثورة الصناعية الرابعة، فقد شهد العالم الثالث ثورات صناعية منذ بداية القرن الثامن عشر وحتى الآن، واستقبل العالم خلال السنوات القليلة الماضية الثورة الصناعية الرابعة استناداً إلى ما حققته الثورة الصناعية الثالثة من إنجازات، فالثورة الصناعية الأولى استخدمت البخار لتحريك الآلات، والثورة الصناعية الثانية استخدمت الكهرباء من أجل الوصول إلى إنتاج واسع النطاق، وقد ركزت الثورة الصناعية الثالثة على استخدام الإلكترونيات وتقنية المعلومات، أما الثورة الصناعية الرابعة فقد اعتمدت على دمج التقنيات التي تلغي الحدود الفاصلة بين كل ما هو بيولوجي وفيزيائي ورقمي في ظل بوتقة واحدة من التطورات التقنية المتسارعة، كما اتسمت الثورة الصناعية الرابعة بظهور عدد من التقنيات التي غيرت العالم منها: تقنية الذكاء الاصطناعي الروبوت، علم الجينات الوراثية، والنانو تكنولوجي، السيارات ذاتية القيادة، العملات الافتراضية، وهذه الثورة تختلف عن الثورات السابقة في ثلاثة أبعاد أساسية هي سرعة انتشار التقنيات المصاحبة لهذه الثورة، واتساع نطاقها لتشمل كل القطاعات وقدرتها على إحداث تغير جذري في المجتمعات. (أسماء عبد الحميد، 2020، 28)

كما أنه الاقتصاد الذي يركز على رأس المال العقلي وتنمية قدراته، وتدريبه على طرق حصول المعلومات والمعارف واختيار المناسب منها، ونشرها، وتوليد وإنتاج الأفكار الجديدة بالبحث والتطوير والأفكار الابتكارية والإبداعية وحسن توظيفها في كافة المجالات الحياتية. (حياة نياز، 2019، 321)

وهو"ذلك الاقتصاد الذي نتج عن التقدم المعلوماتي الحادث في أعقاب العصر الصناعي، تمثل فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة، حيث يشكل فيه إنتاجها وتوزيعها واستخدامها، المحرك الأساسي لعملية النمو المستدام ولخلق الثروة وفرص التوظيف في كل المجالات. فهو يقوم على أساس اعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصال نقطة الانطلاق الأساسية بالنسبة له، والتي يتم من خلالها استخدام المعرفة كعنصر وحيد في العملية الإنتاجية لتصنيع المعرفة، كذلك كمنتج وحيد في هذا الاقتصاد، وتحدد التكنولوجيا أساليب الإنتاج وفرص ومجالات تسويق هذا المنتج، بحيث تشكل هذه المعرفة ( سواءً ما يعرف بالمعرفة الصريحة التي تشمل على قواعد البيانات والمعلومات والبرمجيات وغيرها، أو المعرفة الضمنية التي يمثلها الأفراد بخبراتهم ومعارفهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم) مصدراً رئيساً لثروة المجتمع ورفاهيته." (علي العنزي، 2018، 4).

ويعتبر اقتصاد المعرفة "نظام اقتصادي يمثل فيه العلم الكيفي والنوعي عنصر الإنتاج الأساسي والقوة الدافعة لإنتاج الثورة، وذلك الاقتصاد يعمل على زيادة نمو معدل الإنتاج بشكل مرتفع على المدى الطويل بفضل استعمال واستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال". (خالد الشيخ، 2016، 5)

ويعرف على أنه: اقتصاد معتمد على التكنولوجيا الرقمية التي تشمل شبكات الاتصال Internet (intranets and extranets)، وكذلك برمجيات الحاسوب، وكل التكنولوجيات ذات الصلة، ويسمى أيضا اقتصاد الإنترنت، أو اقتصاد الويب. (محمد الباتع عبد العاطي، 2015، 307)

وعليه فإن مصطلح اقتصاد المعرفة يعني باستخدام التكنولوجيا ذات الصلة بالمعرفة مثل إدارة المعرفة من أجل إنتاج كل من المنفعة الاقتصادية وخلق فرص العمل؛ حيث تعتبر المعرفة العامل الرئيسي لرأس المال الخاص بهذا الاقتصاد.

### ثانياً: خصائص اقتصاد المعرفة

يتسم اقتصاد المعرفة بالقدرة على توليد واستخدام المعرفة، أو بمعنى آخر القدرة على الابتكار، إذ لا يمثل فقط المصدر الأساسي للثروة، وإنما يُعد أساس الميزة النسبية المكتسبة في الاقتصاد الجديد، فالمعرفة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق كفاءة عمليات الإنتاج والتوزيع وتحسين نوعية وكمية الإنتاج وفرص الاختيار بين السلع والخدمات المختلفة سواءً بالنسبة للمستهلكين أو المنتجين، ويتميز اقتصاد المعرفة بمجموعة من السمات والخصائص الأخرى التي تميزه عن الاقتصاد التقليدي، ومن خلال مراجعتنا للأدبيات التي تناولت سمات وخصائص اقتصاد المعرفة، وجدنا أنه لا يخرج عن الصفات التالية: (خالد الشيخ، 2016، 7: 8)

- أنه كثيف المعرفة يركز على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال المعرفي والفكري.
- اعتماد التعلم والتدريب المستمرين وإعادة التدريب، التي تضمن للعاملين مواكبة التطورات التي تحدث في ميادين المعرفة.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توظيفا يتصف بالفعالية لبناء نظام معلوماتي فائقة السرعة والدقة والاستجابة.
- انتقال النشاط الاقتصادي من إنتاج وصناعة السلع إلى إنتاج وصناعة الخدمات المعرفية.
- تفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتغيير والتنمية.
- ارتفاع الدخل لصناع المعرفة كلما ارتفعت مؤهلاتهم وتنوعت كفاياتهم وخبراتهم.
- أنه مرن شديد السرعة والتغير، يتطور لتلبية احتياجات متغيرة، ويمتاز بالانفتاح والمنافسة العالمية؛ إذ لا توجد حواجز للدخول إلى اقتصاد المعرفة، بل هو اقتصاد مفتوح بالكامل.



• يملك القدرة على الابتكار وإيجاد وتوليد منتجات فكرية معرفية جديدة لم تكن الأسواق تعرفها من قبل.

ونستنتج من ذلك أن المعرفة هنا تعتبر الأساس لزيادة الثروة الاقتصادية، مما يسهم في دعم الدخل القومي، وتغيير هيكلية الاقتصاد الذي يصبح قائماً على الإنتاج المعرفي.

### ثالثاً: مهارات اقتصاد المعرفة

تضمن اقتصاد المعرفة العديد من المهارات التي أدت إلى أن أصبح اقتصاد المعلومات السمة الأساسية للاقتصاد العالمي. وتعتبر العولمة الاقتصادية للمعلومات أن المعلومات ومن يسيطر عليها يمتلك قوة هائلة، وأن الاقتصاد يعتمد على بيع المعلومة وتصبح تكنولوجيا المعلومات هي السلعة الجديدة. وتكون المعلومة في مجتمع المعلومات عنصر القوة والحراك الاجتماعي، وتكون المعلومة الأهم هي تلك التي لا تباع بل التي يستفاد منها؛ حيث تستثمر المعلومات مباشرة وما سيباع هو المعرفة الناتجة عنها، أما المعلومة التي تباع ويشترها الرأسماليون فهي غالباً ما تكون مستعملة وتم الانتهاء من استثمارها. وتقوم تكنولوجيا المعلومات بتغيير طرق ومبادئ التفكير وسلوك البشر؛ من أجل أن نكون أمام اقتصاد وتعليم وأفراد من أنواع مختلفة كلياً عما عرفه التاريخ من قبل. (محمد الباتع محمد عبد العاطي، 2015، 312)

ومما سبق تشمل مهارات اقتصاد المعرفة؛ مهارة الاتصال وحل المشكلات، القدرة على العمل ضمن الفريق، مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مهارات الذكاءات المتعددة، مهارات إصدار الأحكام، مهارات ما وراء المعرفة، الإبداع والابتكار والبحث العلمي، تحقيق المعرفة والتعليم والتعلم، التعامل بنظرة شمولية متكاملة مع المعرفة، التحول إلى اقتصاد صناعي يعتمد على المعرفة، توفير الركائز الأساسية للاقتصاد المعرفي، تحقيق رأس المال الفكري، والتعامل مع التقنيات الحديثة.

### رابعاً: مؤشرات اقتصاد المعرفة

جدير بالذكر أن الدستور المصري يتضمن مواداً تقرر بأهمية بناء اقتصاد المعرفة وتؤكد على ضرورة دعم البحث العلمي والابتكار والإبداع، إذ تنص المادة رقم 23 من الدستور المصري على أن "تكفل الدولة حرية البحث العلمي وتشجيع مؤسساته باعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية، وبناء اقتصاد المعرفة". (محمد فتحي عبد الهادي، 2019، 174)

وفي الواقع استطاعت مصر أن تخطو خطوات مهمة نحو اقتصاد المعرفة، وأن تقطع شوطاً في هذا المجال وأن توفر منافذ وطرق عديدة لنشر وعرض المعلومات بأنواعها المختلفة. ولمعرفة إمكانية انضمام الدول ضمن هذا الاقتصاد الجديد والذي يركز بدرجة كبيرة على الثورة المعرفية، لابد من التطرق إلى بعض المؤشرات والتي سنحاول إجمالها فيما يلي: (خالد ياسين الشيخ، 2016، 19: 20)

### 1- مؤشر البحث والتطوير:

تشكل بيانات الأبحاث والتطوير المؤشرات الأساسية لاقتصاد المعرفة؛ حيث يتم استخدام مؤشرين أساسيين هما: النفقات المخصصة للأبحاث والتطوير وفريق العمل المستخدم لأعمال الأبحاث والتطوير.

### 2- مؤشر التعليم والتدريب:

تسمح المؤشرات القائمة على البيانات المتعلقة بالتعليم والتدريب بتقييم المعارف والمهارات أو الرأسمال البشري المكتسبة خلال العملية الرسمية للتعليم.

### 3- مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

يُعد مؤشر نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قدر كبير من الأهمية خاصة مع تزامن الوقائع، حيث التقى الاقتصاد القائم على المعرفة بقاعدة تكنولوجية ملائمة وهذا ما أدى إلى تعزيز مشترك بين ازدهار النشاطات المكثفة في المعرفة والإنتاج ونشر التكنولوجيا الجديدة.

### 4- مؤشر البنية الأساسية للحواسيب:

ويدخل ضمن هذا المؤشر كل العمليات ذات العلاقة بالحواسيب خاصة إذا ما تعلق الأمر بعدد أجهزة الحاسوب في كل ألف نسمة من السكان ومستخدمي الشبكة العنكبوتية. وتدخل نسبة المعرفة ضمن مؤشرات اقتصاد المعرفة، وكذلك المحتوى الرقمي، مما يساعد ذلك في توفير مهارات اقتصاد المعرفة اللازمة للمنهج والمعلم.

### خامساً: متطلبات التحول إلى اقتصاد معرفي

من أهم متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة هي: (خالد الشيخ، 2016، 23: 24)

1- إدارة المعرفة: إن المعرفة هي أكثر عنصر مهم في الموارد الاستراتيجية للمؤسسة حيث يضيف قيمة من خلال خلق ودعم العملاء.

- 2- التجارة الإلكترونية: إن توفير التجارة الإلكترونية مهم في اقتصاد المعرفة، فالمعرفة تتدفق بين المنظمات وبين الذين في حاجة إليها. فالتجارة الإلكترونية لديها تكنولوجيا المعلومات دون تطوير تكنولوجيا المعلومات فإن لا وجود لإدارة المعرفة فمن المهم وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة.
  - 3- الحكومة الإلكترونية: تعليم وتدريب المؤسسات الحكومية والدعم الاقتصادي والتدريب والتعليم مع التركيز أكثر على تطوير مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنية التحتية للمنظمة.
  - 4- رأس المال الفكري: هو العامل الأكثر أهمية وقيمة في اقتصاد المعرفة وأن الفرد وراء نمو رأس المال الفكري. أي أن التقنيات وحدها لا تكفي بل كذلك الاهتمام بالعلم وبالعلم البشري.
  - 5- الابتكارات: إن عمل العاملين في مجال المعرفة والعلاقات المعرفية في صناعة خدمات تكنولوجيا المعلومات يلهم عناصر الإبداع والابتكار.
- وهناك تحولات عميقة لاقتصاد المعرفة كما يلي:

- غزو المعلومات كل مجالات حياة الأفراد والجماعات وبروز صناعة المعلومات باعتبارها المحرك الجديد للاقتصاديات والمجتمعات.
- تزايد المعلومات في تكوين المنتجات والخدمات لدرجة أصبحت معها المعلومات تدخل في تكلفة الإنتاج الأولى مقارنة بالأيدي العاملة مثلاً أو المواد الأولية.
- ازدياد قيمة وحجم البحث والتطوير ضمن الصناعات والخدمات المعلوماتية.
- الطابع الشبكي الذي يميز قطاع المعلومات والاتصالات، وحيث يكون توظيف هذه الشبكات تكون القيمة المضافة، وتأتي القيمة المضافة من الترابطات التي تميز الشبكات. (محمد الباتع محمد عبد العاطي، 2015، 308)

وعليه فتساهم تلك المتطلبات في التحول لاقتصاد المعرفة؛ حيث أن الاهتمام الحالي يعتمد على استخدام المعرفة في التطور التكنولوجي؛ لتحقيق المزيد من التقدم الاقتصادي.

### الدراسات السابقة:

- 1- أظهرت نتائج ومقترحات دراسة محمد أنس أبو الشامات (2012) أننا - نحن العرب - نمتلك الموارد والإمكانات والكفاءات اللازمة لمواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية التي تواجه اقتصادياتنا، مما يدفعنا للتركيز على بعض التحديات، وإمكانية مواجهتها في إطار اقتصاد المعرفة في البحوث القادمة.

- 2- توصي دراسة جلييلة مطر البلوشي، وسيف المعمري (2019) بضرورة الاستفادة من قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي التي توصلت إليها هذه الدراسة؛ لتطوير المناهج الدراسية، والاستفادة من مهارات الاقتصاد المعرفي لخلق نوع من الموازنة في المهارات التي يكتسبها طلبة التعليم المدرسي بهدف تهيئتهم كمدخلات للتعليم العالي وبما يتوافق مع متطلبات سوق العمل المتغيرة.
- 3- أشارت دراسة محمد فتحى عبد الهادي (2019) في نتائجها قلة الكتابات العلمية الرصينة عن الاقتصاد المعرفي رغم أهميته كمجال واعد، ورغم أهمية منظومة الإبداع والابتكار في بناء اقتصاد المعرفة إلا أن المساهمة في هذا القطاع محدودة للغاية.
- 4- توصي دراسة سناء محمد حسن وآخرون (2020) بضرورة بناء منهج اللغة العربية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وتوظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في منهج اللغة العربية، وتهيئة الطلاب لتقبل العولمة والتكيف مع مستجدات العصر مع الحفاظ على الهوية العربية واللغة الفصحى.
- 5- توصي دراسة جلييلة مطر البلوشي، سيف المعمري (2020) بتضمين مفاهيم الاقتصاد المعرفي؛ لتكون جزءاً أساسياً في المقررات الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة من التعليم المدرسي وعدم اقتصارها على مراحل معينة مع ضرورة تجديدها وتحديثها باستمرار، والعمل بشكل دائم على الاستمرار في تطوير المناهج بما يتناسب مع تطورات العصر ومتطلباته والمستجدات التربوية العالمية.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة وأكدت على ما يلي:

- 1- الاستغلال الأمثل لوسائل التكنولوجيا.
- 2- ضرورة تطوير منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي وفق مهارات اقتصاد المعرفة.
- 3- ضرورة توفير الكتابات المتعلقة باقتصاد المعرفة.
- 4- ضرورة بناء منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي وفق مهارات اقتصاد المعرفة، وتهيئة التلاميذ لتغيرات العصر.
- 5- الاهتمام بتضمين مفاهيم اقتصاد المعرفة في المنهج الدراسي، ولدى المعلم والمتعلم.

#### إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث تم اتباع التالي:

#### ○ السؤال الأول:

ما مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية ومعلميه؟

" درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية لدى معلمها "

مروة عبد الظاهر الليثي

بناء على ما ورد في الاطار النظري والدراسات السابقة تم تحديد مهارات اقتصاد المعرفة الواجب توافرها لدى المعلمين ومنهج اللغة العربية، وكانت كالتالي:

- 1- مهارات الاتصال
- 2- مهارات حل المشكلات
- 3- القدرة على العمل ضمن الفريق
- 4- مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 5- مهارات الذكاءات المتعددة
- 6- مهارات إصدار الأحكام
- 7- مهارات ما وراء المعرفة
- 8- الإبداع والابتكار والبحث العلمي

#### أدوات البحث:

- تم اعداد استبانة تتضمن مهارات اقتصاد المعرفة لتعرف درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمين اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي
- تم اعداد استمارة لتحليل منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني وفق مهارات اقتصاد المعرفة.

#### نتائج البحث:

○ أولاً فيما يخص السؤال الثاني:

ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمين اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي؟

جاءت النتائج المتعلقة بالاستبانة كما يوضحها جدول (1) التالي:

جدول (1) مهارات الاقتصاد المعرفي ودرجة توافرها لدى المعلمين

نسبة التوافر	المهارة
45%	الحث على الإبداع من خلال الأنشطة
15%	الحث على الإبداع من خلال حل المشكلات
15%	الحث على الإبداع من خلال المحتوى
25%	إتقان مهارات التواصل من خلال التحدث
15%	إتقان مهارات التواصل من خلال التقويم
60%	إتقان مهارات التواصل من خلال استجابات التلاميذ أثناء الدرس.
60%	دعم توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر
14%	دعم توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية من خلال عرض فيديوهات ذات صلة بالمحتوى
20%	دعم توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال في العملية التعليمية من خلال تقديم الأنشطة
40%	الحث على المبادرة والتوجيه الذاتي من خلال سلوك التلاميذ أثناء الدرس
20%	الحث على المبادرة والتوجيه الذاتي من خلال الأنشطة الصفية
40%	الحث على المبادرة والتوجيه الذاتي من خلال العمل التطوعي

كشفت نتائج الاستبانة على:

- 1- ندرة تكامل وحدة المعرفة بالدمج والربط بين المعلومات السابقة.
- 2- ضرورة الحث على الإبداع من خلال الأنشطة وحل المشكلات.
- 3- التأكيد على أن إتقان مهارات التواصل تكون من خلال استجابات التلاميذ أثناء الدرس.
- 4- ضرورة الحث على المبادرة والتوجيه الذاتي على سلوك التلاميذ أثناء الدرس والعمل التطوعي.

" درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية ولدى معلمها "

مروة عبد الظاهر اللبثي

○ ثانيا فيما يخص السؤال الثالث:

ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

النتائج المتعلقة بتحليل منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني الوحدة

الأولى وفق مهارات اقتصاد المعرفة كما يوضحها جدول (2) التالي:

جدول (2)

نتائج درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية الفصل الدراسي الثاني

النسبة % للوحدة		الوحدة الأولى "لحظات غيرت التاريخ"						مهارات المعرفة	اقتصاد
		الدرس الثالث: حياة كريمة		الدرس الثاني : الحياة دقائق وثوان		الدرس الأول : سفينة نوح عليه السلام			
متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر		
63%	37%	✓		✓		✓		1-مهارات الاتصال	
63%	37%	✓			✓		✓	2-مهارات حل المشكلات	
63%	37%		✓	✓			✓	3-القدرة على العمل ضمن الفريق	
37%	63%	✓			✓	✓		4-مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	
37%	63%	✓			✓	✓		5-مهارات الذكاءات المتعددة	

37%	63%	✓			✓		✓	6-مهارات إصدار الأحكام
37%	63%	✓			✓		✓	7-مهارات ما وراء المعرفة
63%	37%	✓			✓	✓		8-الإبداع والابتكار والبحث العلمي
0%	100%		✓		✓		✓	9-تحقيق المعرفة والتعليم والتعلم
63%	37%	✓			✓	✓		10- الاهتمام بإدراج مقرر أو أكثر عن اقتصاد المعرفة في البرامج الدراسية
63%	37%	✓			✓	✓		11- التعامل بنظرة شمولية متكاملة مع المعرفة
63%	37%	✓			✓	✓		12- التحول إلى اقتصاد صناعي يعتمد على المعرفة
63%	37%	✓			✓	✓		13- توفير الركائز الأساسية للاقتصاد المعرفي
100%	0%	✓		✓			✓	14- تحقيق رأس المال الفكري
63%	37%	✓			✓	✓		15- التعامل مع التقنيات الحديثة.



" درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الصف الثالث الإعدادي للغة العربية ولدى معلميه "

مروة عبد الظاهر الليثي

الإجمالي		7	2	2	7	6	3	النسبة % لدروس الوحدة
7.89	7.11	5%	5%	5%	5%	3%	7%	

ويتضح من الجدول السابق توافر المهارات في الدروس على النحو التالي:

### 1- الدرس الأول: سفينة نوح عليه السلام

توفرت مهارات حل المشكلات، والقدرة على العمل ضمن الفريق، مهارات إصدار الأحكام، مهارات ما وراء المعرفة، تحقيق المعرفة والتعليم والتعلم، بينما لم تتوفر مهارات الاتصال، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مهارات الذكاءات المتعددة، الإبداع والابتكار والبحث العلمي، الاهتمام بإدراج مقرر عن اقتصاد المعرفة، والتعامل بنظرة شمولية متكاملة مع المعرفة، التحول إلى اقتصاد صناعي يعتمد على المعرفة، الركائز الأساسية للاقتصاد المعرفي، تحقيق رأس المال الفكري، التعامل مع التقنيات الحديثة.

### 2- الدرس الثاني: الحياة دائما دقائق وثوان

توفرت مهارات الاتصال، مهارات حل المشكلات، مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مهارات الذكاءات المتعددة، مهارات إصدار الأحكام، مهارات ما وراء المعرفة، الإبداع والابتكار والبحث العلمي، تحقيق المعرفة والتعليم والتعلم، الاهتمام بإدراج مقرر عن اقتصاد المعرفة، التعامل بنظرة شمولية متكاملة مع المعرفة، التحول إلى اقتصاد صناعي يعتمد على المعرفة، الركائز الأساسية للاقتصاد المعرفي، التعامل مع التقنيات الحديثة، بينما لم تتوفر القدرة على العمل ضمن الفريق، تحقيق رأس المال الفكري.

### 3- الدرس الثالث: حياة كريمة

توفرت مهارات الاتصال، القدرة على العمل ضمن الفريق، تحقيق المعرفة والتعليم والتعلم، بينما غير متوفر مهارات حل المشكلات، مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مهارات الذكاءات المتعددة، مهارات إصدار الأحكام، التعامل بنظرة شمولية متكاملة مع المعرفة، الاهتمام بإدراج مقرر عن اقتصاد المعرفة، مهارات ما وراء المعرفة، الإبداع والابتكار والبحث العلمي، التحول إلى اقتصاد صناعي يعتمد على المعرفة، الركائز الأساسية للاقتصاد المعرفي، تحقيق رأس المال الفكري، التعامل مع التقنيات الحديثة.

**توصيات البحث:**

- 1- تقديم المزيد من الأبحاث العلمية المتعلقة بالاقتصاد المعرفي.
- 2- عمل مكتبة صفية تضم الأبحاث العلمية المتعلقة باستخدام مهارات اقتصاد المعرفة .
- 3- إعداد تدريبات وورش متميزة للتلاميذ والمعلمين تتضمن استخدام مهارات اقتصاد المعرفة.
- 4- ضرورة الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة، والإلمام بالتطلعات المستقبلية.
- 5- عمل المزيد من التجارب الخاصة بمهارات اقتصاد المعرفة في منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي؛ حتى تتماشى مع اتجاه الدولة الحالي في استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- 6- تقديم المناهج الدراسية بما يتوافق مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه التلميذ؛ بحيث يكون المنهج متعلق بالاقتصاد داخل المجتمع.
- 7- دعم توظيف التكنولوجيا والمعرفة من خلال الإبداع والأنشطة المختلفة.
- 8- ربط منهج اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي بالبيئة المحيطة، والاهتمام بأنشطة اللغة العربية التي تخلق جيل متحدث ومبدع قادر على مواجهة العصر وتحدياته.

**مقترحات البحث:**

- 1- دراسة مدى استخدام مهارات اقتصاد المعرفة لدى معلمي اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي.
- 2- فاعلية برنامج قائم على مهارات اقتصاد المعرفة؛ لتنمية مهارات تقنيات المعرفة الحديثة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

### "قائمة المراجع "

- عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح نصر. (2020). تصور مقترح لاستثمار رأس المال الفكري في الجامعات المصرية في ظل التحول العالمي نحو اقتصاد المعرفة. *المجلة التربوية*. جامعة سوهاج.
- البلوشي، جليلة مطر، والمعمري، سيف. (2020). مهارات الاقتصاد المعرفي المتوقع تضمينها مستقبلاً في التعليم المدرسي بسلطنة عُمان: دراسة علمية بأسلوب دلفي. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. جامعة السلطان قابوس. مجلد 14. عدد أبريل.
- الربابعة، حمزة عبد الكريم، والهاجنة، وائل سليم. (2016). تقييم دور الاقتصاد المعرفي في تمكين العملية التعليمية وتحدياته المعاصرة في الجامعات الأردنية. *جامعة اليرموك*.
- نياز، حياة عبد العزيز. (2019). واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة" تصور مقترح". *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. المجلد 16. العدد 2
- الشيخ، خالد ياسين. (2016). الاقتصاد المعرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. *الجمهورية العربية السورية*. جامعة دمشق.
- حسن، سناء محمد، وحمدان، دعاء محمد، وفتحي، هالة. (2020). تطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهرى في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. *مجلة شباب الباحثين*. جامعة سوهاج. العدد 6.
- حسن، شوقي حساني محمود. (2017). فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المعرفي لتنمية بعض المفاهيم والمهارات والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. جامعة الفيوم. العدد الثامن. الجزء الثالث.
- العنزي، علي بن ضميان. (2018). مدى توافق الاستثمار في وسائل التواصل الاجتماعي مع معايير اقتصاد المعرفة. *المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال*. جامعة الملك سعود.
- عبد العاطي، محمد الباتع محمد. (2015). تكنولوجيا التعليم والمعلومات. *المكتبة التربوية*.
- أبو الشامات، محمد أنس. (2012). اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*. المجلد 28. العدد الأول.

- عبد الهادي، محمد فتحي. (2019). اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودروس مستفادة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. جامعة القاهرة.